

## 61 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثالث -

### الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

ما يقول للمريض حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعني يرفع يرفع صوته. قول هنا يعني يبارك لنا في صحيحه - [00:00:08](#)

ها انقل حماها فاجعلها في الجحفة. الجحفة اللي هي رابغة الان المدينة اللي تبعد نحو مئتين وعشرين كيلو عن مكة يعني عن جدة تبعد نحو المئة والسنتين تقريبا او مئة وخمسين كيلو او شيء من هذا القبيل - [00:00:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان تنقل الحمى ولم يزلها لانها دعا ان تنقل هذه الحمى الى الجحفة لان فيها قوم كما في السياق قوم من الكفار كانوا كانوا يغازون - [00:01:16](#)

من الاعراب كانوا يغازونها ويهجمون عليها في الليل مثل اللي مر علينا القصة قبل قليل اللي هي قال ان وجدناه لبحرا اللي امس مرت علينا وكان يوافد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يشغلهم المرض هذا - [00:01:26](#)

اللي هو يعني اه الحمى. نعم. وعلى كل حال هذا كان اولاً. اما الان في رابغ الان هي من احسن المدن واطيبها واهداها ومياها نظيفة على الساحل نعم. حدثنا خالد عن كلمة عباس - [00:01:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على قال لا بأس طهور ان شاء الله تزيل القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن ابي قال عن محمد قرشي - [00:02:00](#)

كان ابن عمر اذا دخل على مريض نشهد كيف هو فاذا قال لي ولم يزد علي ولم يزد علي باب ما يجيبون اذا قال ابن عمر وانا عندما قال كيفما كان صالح قال - [00:02:20](#)

من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج قال لا تعودوا شرعا لا تعودوا شراب الخمر اذا مرضوا فكأنه والله اعلم يعني يعني من باب المصلحة - [00:02:40](#)

يعني وهذا فيه صور خاصة الفاسق الذي ينبغي وصله مو بقطعه. هذا الاصل له. ولهذا لما قال الرجل ذاك كما في الصحيح قال لعنه الله في لما عقب رجل حد في الخمر - [00:03:10](#)

بعد ما انتهى من الخمر قال لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به قال صلى الله عليه وسلم لا تسب اني ما علمت الا يحب الله ورسوله مثل هذا ويعني الشريعة منهج وهي منهج الوصل للقبر ما نستفيد. اذا اذا الفساق والى اخره نحن تركناهم قلنا نهجرهم - [00:03:25](#)

ما نستلم ما حلينا المشكلة. الحل ليس بالقطع. الحل هو في وتعيينه وتدعو له بخير ويحس يعني ان في خطر رجع له احسن منك تقطع فيشبه ان يكون مثل هذا يعني قول عبد الله بن عمرو وفي امور معينة صور معينة يكون الهجر فيها اولى في بعض - [00:03:43](#)

صوره نعم باب ولادة النساء الرجل المريض قال اعواد يعني على رحالها اعواد ليس لها غشاء الا ان يشبه ان يكون هذا هودج بس ما له سقف. احيانا ما يجدون السقف الذي يربطون به. يحتاج ضبط ويحتاج الى - [00:04:04](#)

يعني اما صوف قوي يربطون به. نعم. قال قال دخل عبد الله رأيت عينك كأنها خيرا لك. باب العيد المصنف رحمه الله. قال باب من كره للعائدة ان ينظر الى البيت - [00:04:33](#)

يعني بعض الناس اذا دخل بيت ناس قام ينبش وينظر يمين ويسار. مع ان هذا ما هو الادب يعني الله تبارك وتعالى لما ذكر في سورة النور ذكر آيات البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اين ذكرها - [00:05:03](#)  
بين البيوت ها لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الله في الآخرين. ثم قال قل للمؤمنين فمناستها كما قال المفسرون ان الانسان في الغالب من فضوله ربما دخل واحب ان ينظر فليل له لا. ادب الاسلام ان تحفظ بصرك دخلت البيت انت لا تعلم -

[00:05:18](#)

كأنك ما تعرف شي وش الفائدة اذا دخلت بيت الناس يمين ويسار. بعض الناس يمكن انه يحسب الاعواد اللي في انارة ولا اعواد في الجدار ولا يدقق حتى في ادق الاشياء هذا ليس من كرامة الانسان ومروءته. نعم - [00:05:42](#)

باب العيادة من الرمد. حدثنا عبد الرحمن بن ظني بن قتيبة قال سمعت رمدت عيني فعند النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زوجي لو ان عينك لما بها كيف كنت تصنع؟ قال كنت اصبر واعتصم قال لو ان عينك لما - [00:06:02](#)  
حديث تعرفون هو شيء يصيب حتى يعني مثل اللي يسمونه عوامل الغمص يعني بحيث انه ما يكاد يرى يصير اعشاب هذا قال المصنف رحمه الله باب العياد وسبب التبويب ان بعض الفقهاء من اهل الكوفة كرموا - [00:06:23](#)

قالوا ما يشار اصلا الا في الامراض الكبيرة يعني مو حتى الرمد ذا اسبوع ولا اسبوعين ولا ما يعني نزار فرد علي المصنف رحمه الله بهذا التبويبه ودائما اذا رأيتموه هذا يصنعه رحمه الله في الصحيح كثيرا يذكر احيانا - [00:06:48](#)

مثل قول باب قول الرجل ما صلينا لان بعض الفقهاء كرهوا رحمة الله عليه قالوا انه يكره الانسان يقول ما صليت يعني تقديرا للصلاة هكذا يقول فرد عليهم البخاري بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الخندق قال ما صليت انا والله ما صليت - [00:07:05](#)  
ثم قالوا ما صلينا قال انا والله ما صليت وكذلك باب في كتاب الصيام قال باب من يقول من قال رمضان يعني ولم يقل شهر بعض الناس يقول ما تقول رمضان - [00:07:25](#)

رد عليهم البخاري بهذا. فاذا رأيتم التبويب في شيء من الغرابة اعرفوا ان ان ثم قائل بهذا فهو يرد على هؤلاء. نعم والنبي صلى الله عليه وسلم لما يحفظ عنه ليس المحفوظ عنه انه يعني قال لا زيارة لمن فيه رمت هذا ليس محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم -

[00:07:36](#)

حدثنا موسى قال حدثنا الحماد عن علي بن زيد بن ابي قاسم بن محمد ان رجلا من اصحاب محمد فقال كنت اريدهما لانظر بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم تأمل - [00:07:57](#)

انما يعني قصده يسرني ان يعني ان فقد البصر اصيب به يعني ظبي في هالمنطقة النائية. اللي هي هذي تبع. تباله منطقة يعني اظنها في في الجنوب حدثنا عبدالله عز وجل - [00:08:09](#)

قال حدثنا اثنان واسحاق قال حدثني عن ثابت والقاسم ومتع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل ابن ادم اذا اخذت كريمك فصبرت عند صدمتك قال قال - [00:08:44](#)

قال العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك وان يشفيك ان يشفيك حدثنا موسى قال اللهم اشف قال ابراهيم الله تعالى عنها ما كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المقالات حدثنا موسى قال - [00:09:24](#)

النبي قال السيد عائشة رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قالت يحسبنا له يعمل ما يعمل بالرجل في بيته قال حدثنا الاسلام قال هذا اخبرنا عبد الله بن - [00:10:04](#)

عن هشام نبينا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت ما يصنع احدكم في بيته ويرقى والثوب ويخيط حدثنا قال عائشة ويحلم شاته باب اذا احب رجل اخاه فليعلمه عن ثوره قال حدثني حبيبنا وبين عدي كيلة - [00:10:14](#)

اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه احبه. حدثنا سفيان عن ابيهم بيت الله قال اما اني احبك قال احبك الذي احببتني له فقال قال اما اما ان هذا جارية اما انها اوري. حديث يقصد عندنا جارية شابة لكنها يعني سيئة الخلق هذا معنى قولها - [00:10:44](#)

يعني عورة. حدثنا موسى قال رحمه الله قال ما كان ظلم اشد هما حبا لصاحبه. نعم اذا احب رجلا فلا يماريه ولا يسأل عنه. حدثنا

معين حدثه عن جبيره ولا تشاد به ولا تشاد به - 00:11:24

ولا تشاره ولا تشارك به. يعني ما تفعل به شر يقابلك بالشر مثله. فيفسد ما بينكم فقال لا تشاد به يعني بالتخفيف ولا تشكيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله في الله تعالى فقال اني احبتي لله فدخل جميع جنتك - 00:11:54

الذي احب في الله ارفع درجة من حبه عن الذي احبه له. قال اخبرني خليفة والنفس في الرئة. وعدنا النفس. ما هي بالنفس. هو في احد يجهلنا النفس في الرئة - 00:12:27

كل الناس يعرفون النفس والريح يقول العقل وين؟ القلب والرحمة في الكذب والرأفة في الطحال والنفس اللي هي روح الانسان اين هي ها لهذا يعني هذا صاحب الكليات له بحث طويل يعني بين يعني بين اهل الطب وغيرهم - 00:12:57

يعني اين النفس؟ روح الانسان اين هي من قول كثير في بحث معروف وغيره و اشار لهذا شيخ الاسلام رحمه الله في بعض الرسائل يظن النبوات اين المؤذن؟ يعني يقولون بدليل هل الانسان ميت - 00:13:31

ما يتنفس اذا انقطع نفسه ما يتنفس راحت روحه. اليس كذلك؟ نعم. وايضا من ممن تكلم على هذا كذلك ابن القيم الله في كتاب الرؤية يعني في خلاف الناس اين مستقرها واين مكانها؟ نعم - 00:13:50

باب الكبر حدثنا سليمان قال لا الله هذي اللي توضع للجبة ثم تشدل على اللسان هذه السيجام نعم حتى قام على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان صاحبكم قد وضع كل - 00:14:09

كل فارس قد ورد هذا في يعني رواية المسند نعم ثم قال ان نبي ابراهيم حلما حضرة الوفاة وقال ابني اني قاس عليك الوصية امرك باثنتين وهناك اثنتين امك بلا اله الا الله فان - 00:14:41

اللهم حلقة حلقة هي الافصح حلقة اعترض عليها بعض وسبحان الله وبحمده فانها صدقة كل شيء وبها يرزق كل شيء والكبر يلبسها قال طيب غمس الناس ولا غمط الناس؟ في الرواية الثانية؟ قال الحق يعني ردوا رد الحق هذا هو الكبر - 00:15:10

حدثنا عبد الله بن مسند قال حدثنا عبد العزيز عن سيدنا عبد الله بن عبده انه قال يا رسول الله امن الكبر نحوه قال ربما في نفس الله عز وجل وهو عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:16:10

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استكبر من اكل معهم خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل حدثنا موسى البلخي قال حدثنا علي بن هاشم بباع الاكسية عن جدته وقلت له يا امير المؤمنين وعلى ابو العيال احق ان يحمل. حدثنا - 00:16:40

قال والله عز وجل حدثنا يعني الموضوع الثاني اظن او الثالث اللي يعني احتجنا ان نعلق عليه من كلام الشارع يعني هو ذكر ان ذكر ايش؟ ذكر قال العز ازاري والكبرياء. ذكر ان يعني من صفات الله والازار - 00:17:10

يعني يقول على ظاهره وهذا ما هو بصحيح يعني السلف ليسوا على هذا السلام ورحمة الله عليهم على ان هذا المراد به ليس المراد من جنس ما يكون للناس اللي هو الازار والرداء لله تبارك وتعالى هذا غلط - 00:17:45

وشيخ الاسلام رحمه الله له بحث في بيان تلبيس الجهمية على هذا قال رحمه الله ان الحديث اصلا وارد في نفي الازار كيف نفي الازار اين تأخذ هذا من الحديث - 00:18:04

نعم وقبله قبله قبلها انظروا الى قوله العز ازا والكبرياء اليس كذلك انت لو نقول منك بريائك انك تحتاج الى ثوب تحتاج ثوب تغطيه به عورتك هل هذا من الكبرياء - 00:18:19

الحديث هو نفسه يرد هذا السياق على كل حال يعني ما نطيل بهذا لكن يعني هذا من الخطأ على يعني على اعتقاد السلف او على فهم السلف والحقيقة انه ما يحصل يعني بعض - 00:18:44

والفضلاء من يعني التأول مثل حسرته على ما فرطت في جنب الله اثبات الجنب واشبه ذلك. ما يحصل لي بعض اهل الفضل في ذلك كما ذكرناه في مسألة الصورة ما يحصل لبعض الفضلاء من الخطأ على مذهب السلف سببه شيء واحد - 00:18:59

انه لم يرجع الى لو رجع لوجدها موجود وكلام الائمة كلام احيانا احمد موجود وكلام الشافعي موجود وكلام مالك وكلام الائمة الكبار ابن المبارك وابو زرعة المندا حصان كبار كلامهم في هذا. عقائدهم موجودة ومنبهة اليها - 00:19:16

خطأ خطأ ما ينبغي للانسان ان يترك القراءة بالذات في الاعتقاد ان يوغل في بيان مسائل الحقيقة انهاء المسائل دي تكلمنا عنها السلف اكثر من الف سنة هي تجاربهم وهي علمهم وهي يعني موروث ونقرأ بها احسن من انك تبدأ من جديد مخافي وتظن ان ظنا ولا سيما في تفسير حديث - [00:19:36](#)

صلى الله عليه وسلم اظن ان هذا هو المراد حدثنا علي ابن حجر والفخوخ هذي التي توضع الشيطان وفخوخه والبطر بانعم الله والكبرياء وعلى عباد الله واتباع الهوى وفي غير ذات الله حديثنا والفخر بعطاء الله عن الاغتراب بالنعمة هذا المراد الفخر بعطاء الله - [00:19:58](#)

لما جاءهم اية اخر اغافر فرحوا بما عندهم من العلم الحب ما عندهم العلم. يعني حملهم ذلك على البطل. ما حملهم على خشية الله تبارك وتعالى وعلى القرب منه والتواضع له سبحانه وتعالى وللمؤمنين. ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة كما في الصحيح - [00:20:36](#)

دخل رأسه يضرب مولك ناقتي اليس كذلك؟ من التواضع لله تبارك وتعالى بهذا النصر العظيم حدثنا اليوم قال المتكبرون حدثنا عندي الفضل واللي عندك هو الصواب قال عن ابي سلمة عن عبد الرحمن - [00:20:56](#)

قال لم يكن ابي سلمة عن ابي سلمة لعبد الرحمن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن. نعم. قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشأن في مجالسهم ويذكرون ان جاهلية فاذا اريد احد منهم على شيء من امر الله دارت حماله وعين - [00:21:49](#)

فيه كأنه مجنون. حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب. عندي قالوا ايش؟ قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين يعني ما كانوا متشددين هذا معنى متحزقين. يعني في بعض النسخ يعني قال منحرفين - [00:22:09](#)

ما كان اصحاب يعني كانه صحتها منحرفين المتحزقين المتشددين. وهذا على كل حال يعني دائما الانسان اذا رأى فيه مثل هالالفاظ ذي احسن ما يكون ان يرجع الانسان الى الكتب القديمة - [00:22:28](#)

ابي عبيد قاسم سلام وكذلك كتب يعني ابن قتيبة وكذلك كتب اسحاق الحربي كلها في الغريب هذي. في غريب الحديث وهكذا الخطاب له في غريب الحديث جمع من الائمة المتقدمين لهم هذا. يستفيد الانسان بالرجوع اليها. نعم. حدثنا محمد المثنى عبد الوهاب قال احدثنا هشام - [00:22:47](#)

محمد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جميلا فقال حبيب الي الجمال واعطيت ما ترى حتى ما ان يطرقني احد اما ان قال بشراك نعل او اما قال بشسر. بشسع احمر. بشسع احمر آ الكبر ذاك قال - [00:23:13](#)

لا ولكن الكبر من بطل الحق وغمط الناس فطر الحق. وغمط الناس. نعم. وحدثنا محمد سلامي قال اخبرنا عبد الله مبارك عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم - [00:23:33](#)

يغشاهم الذل من كل مكان. وساقوها الى سجن في جهنم يسمى دون تعلوه النار الانبياء ويسقون من عصاة اهل النار طيلة الخبال - [00:23:53](#)